

التفسير الميسر

قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا^ط لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^ط أَبْصِرْ بِهِ^ج وَأَسْمَعْ^ج مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا

وإذا سُئِلت -أيها الرسول- عن مدة لبثهم في الكهف، وليس عندك علم في ذلك وتوقيف
من الله، فلا تتقدم فيه بشيء، بل قل: الله أعلم بمدة لبثهم، له غيب السموات والأرض،
أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ، أي: تعجب من كمال بصره وسمعه وإحاطته بكل شيء. ليس للخلق أحد
غيره يتولى أمورهم، وليس له شريك في حكمه وقضائه وتشريعته، سبحانه وتعالى.